

## أثر استراتيجيات الأسئلة والإجابات في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

م.م. مروه سامي سلطان غني

Esraa.k.khaleefah@aliraqia.edu.iq

وزارة التربية مديرية تربية ديالى

### الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر استراتيجيات الأسئلة والإجابات في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي)، وللتثبت من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الرئيسية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجيات (الأسئلة والأجابات) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في الأختبار التحصيلي .

تكونت عينة البحث من (٧٤) طالب من طلاب الصف الرابع الأدبي من أعدادية الرواد للبنين تم توزيعهم عشوائياً و بواقع (٤٠) طالبا للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات (الأسئلة والأجابات) و (٣٤) طالبا للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وتمت مكافأتهم في متغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي السابق في مادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط، أختبار الذكاء).

قامت الباحثة بنفسها بتدريس المجموعتين على وفق الخطط التدريسية المعدة لهذا الغرض، وقد تم إعداد أختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد وبأربعة بدائل و شملت فقراته المستويات الثلاثة الاولى لتصنيف (Bloom) ، حيث تم التحقق من صدقه بعرضه على ذوي الخبرة و التخصص، وإيجاد ثباته وبلغ معامل الثبات (٠,٨٢)، كما تم إيجاد معامل الصعوبة والسهولة و القوة التمييزية و فعالية البدائل لفقرات الاختبار التحصيلي، و قد تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (Z-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد.

وحال الانتهاء من التجربة طبق الاختبار التحصيلي البعدي على عينة البحث فتوصلت نتائج الدراسة (البحث) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في التحصيل و لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وضعت الباحثة عدداً من الاستنتاجات والتوصيات و المقترحات و منها:-

١. فأعلية إستراتيجية (الإسئلة وإلإجابات) في تدريس مادة التاريخ ورفع مستوى تحصيل إطلاب للمعلومات مقارنة بالطريقة الإعتيادية.

٢. إقترحت إجراء دراسة لفأعلية إستراتيجية (الإسئلة وإلإجابات) في تنمية إلتفكير إلعلمي لدى إطلاب إالرابع إلإدبي في مادة إلتاريخ.

الكلمات المفتاحية: الاسئلة والاجابات، ألتحصيل، الصف الرابع الاديبي.

## The effect of the question and answer strategy on the achievement of history among fourth-grade literary students

M.M. Marwa Sami Sultan Ghani

Ministry of Education/ Diyala Education Directorate

### Abstract

The current research aims to know the effect of the question and answer strategy on the achievement of history among fourth-grade literary students. To verify the research objective, the researcher formulated the following main null hypothesis:

There is no statistically significant difference at the significance level 0.05. between the average achievement scores of students in the experimental group who studied according to the question and answer strategy and the average achievement scores of students in the control group who studied according to the traditional method in the achievement test.

The research sample consisted of ٧٤ students from the fourth-grade literary group from Al-Rawad Preparatory School for Boys. They were randomly distributed, with ٤٠ students in the experimental group who studied according to the question and answer strategy and ٣٤ students in the control group who studied according to the traditional method.

They were rewarded for the variables of the students' chronological age, calculated in months, and previous academic achievement in the social studies subject for the third grade (intermediate intelligence test

The researcher herself taught the two groups according to the teaching plans) prepared for this purpose. An achievement test consisting of ٤٠ multiple-choice items with four alternatives was prepared, and its items included the first three levels of Bloom's taxonomy. Its validity was verified by presenting it to experienced and specialized experts, and its reliability was determined, reaching a reliability coefficient of ٨٢. The difficulty and ease coefficient, the discriminatory power, and the effectiveness of the alternatives for the achievement test items were also determined. The data were statistically processed using the) (Test-٢test for two independent samples that were not equal )in number.

Upon completion of the experiment, the post-achievement test was applied to research sample. The results of the study (research) showed that there was a statistically significant difference between the two research groups in achievement, with the experimental group being the best

In light of the research findings, the researcher made a number of conclusions recommendations, and proposals, including:

The effectiveness of the question and answer strategy in teaching history and raising students' level of information acquisition compared to the traditional method

I suggested conducting a study on the effectiveness of the question and answer strategy in developing scientific thinking among fourth-year literary students in history

**Keywords: Questions and answers, achievement, fourth literary grade.**

## الفصل الأول

## أولاً: مشكلة البحث:

ينظر إلى التاريخ على أنه علم إجتماعي تكمن فيه المرونة والتنوع فهو إقل جفافاً وأكثر حدقاً فهو دائم الحيوية وفي وسعه إن يهز المشاعر (راوس، ١٩٦٨، ١٦)

في حين إننا نجد الكثير من المتعلمين لا يشعرون بدافعية حقيقية لدراسة هذه المادة مما جعل غالبيتهم يتجه نحو دراسة العلوم الطبيعية (اللقاني، ١٩٧٩، ٤)، فدراسة التاريخ تتضمن العديد من المشكلات التي تجعل منه مادة قليلة الجد لا تحظى باهتمام المتعلمين سوى إنهم يقرؤونها لإداء الإمتحانات (اللقاني، ١٩٧٩، ٧٩)

وتأسيساً على ذلك فقد إشار مؤتمر عمان للتطوير التربوي المنعقد عام ١٩٨٠ إلى ضرورة إستعمال أساليب حديثة في التدريس تركز على الطالب وتمنحه دوراً أساسياً في الدرس. (وزارة التربية، ١٩٨٧، ١٢٠)

ويعد أسلوب المدرس وطريقته الفاعلة في التدريس وسيلة مهمة لتحقيق الإهداف التربوية لمالها من دور إيجابي في طبيعة تفكير الطلبة وزيادة تحصيلهم وقدراتهم على التفاعل والإتصال فيما بينهم مما يؤدي إلى نمو شخصياتهم بجوانبها المختلفة. (الحيلة، ١٩٩٩، ٢٢ - ٢٦٥)

كما إن معيار الحكم على نجاح المعلم أو فشله لم يعد مرتبطاً بكم المعلومات التي يسديها إلى طلبته في التدريس وإنما معتمداً على نمط تفاعله وإندماجه معهم (حميد وإخرون، ٢٠٠٠، ٢٠٠)

إذ إن ما يحتاجه الموقف التعليمي حدوث تفاعل بين المعلم والمتعلم بهدف الإرتقاء بشخصية المتعلم وإكسابه معارف وقيم واتجاهات تمكنه من مسايرة عصره ليكون نافعاً لنفسه ولمجتمعه في المستقبل. (الفرأ، ٢٠٠٤، ٢)

وعلى الرغم من أهمية مادة التاريخ، إلا إن واقع تدريس مادة التاريخ في مدارسنا لا يزال يعتمد المحاضرة والتلقين خاصة في المدارس الثانوية، ومن أبرز عيوبها سلبية الطالب وحفظه للمعلومات وترديدها دون فهم، وبالتالي فإن نسيان المعلومات قد يكون أحد الأسباب التي تدفع مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات إلى استخدام إستراتيجيات التدريس المبنية على الحفظ والإستظهار الذي لا يواكب الحياة العصرية، ويؤدي ذلك إلى ضعف التحصيل والتفكير لدى الطلاب، إذ إن التدريس الحديث في ضوء المناهج العلمية المتقدمة التي تتطور عاماً بعد عام، يأتي متزامناً مع قلة معرفة أعضاء هيئة التدريس بإستراتيجيات التعلم المحفزة للدافعية والتفكير وجعل الطالب محور العملية التعليمية لذا تأمل الباحثة من خلال تجريب إستراتيجية (الإسئلة والإجابات) إن يتحسن تحصيل طلبة الصف الرابع الإلبي في مادة التاريخ وبذلك تصاغ مشكلة

## البحث بالسؤال الإتي: ما أثر استخدام إستراتيجية الأسئلة والإجابات في تحصيل طلاب الصف الرابع الإلبي في مادة التاريخ؟ ثانياً: - أهمية البحث:

تعتبر الثورة العلمية والتكنولوجية من أهم الظواهر التي يتميز بها العصر الحالي، وقد أدى هذا الانفجار المعرفي والتكنولوجي إلى العديد من التغيرات في كافة المجالات، وانعكس هذا التطور على العملية التعليمية، إذ شمل هذا التطور المناهج وطرق التدريس، حتى تستطيع المناهج الدراسية أن تكون قادرة على مواكبة هذا التطور السريع، وتتوافق مع عصر الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية الهائلة، تتطلب من الأنظمة التعليمية أن تكون ضرورة حياتية وإساساً للتنمية (المجتمع وإثبات وجودها ودورها كأفضل منتج فكري حققه الإنسان، كما تبني الدول المتقدمة و الدول النامية إملاً كبيرة على الأنظمة التعليمية، إذ تؤمن بأنها العنصر الحاسم في إحداث التنمية بكافة أبعادها وزيادة قدرة الفرد على التكيف مع (جوانب التنمية كافة وإحداث التطورات العلمية والتكنولوجية وإن يكون فرداً منتجاً ومطوراً لمجتمعه (عامر، ٢٠٢٠: ٢٢٠) ويمثل التاريخ وسيلة لتمارين إلهن ودليل عملي على نشاطه مشاكل المجتمعات ومعضلات السياسة (مؤنس، ١٩٨٤ - ٧١)

لذا فعلى مدرس التاريخ أن يجعل نشاطه معتمداً بالدرجة الأولى على الكمية الملفوظة فالمدرس الناجح هو القادر على استغلال تلك الكلمة وتوظيفها توظيفاً ناجحاً من خلال عملية الإستقبال والإرسال ويطور إشكالاتاً مختلفة من التعليقات التي تساعد الطلبة على التواصل وإكساب المعرفة المخطط لها . (عثمان، ٢٠٠٣، ٤)

فعملية التدريس عملية إجتماعية تعتمد على التفاعل اللفظي وغير اللفظي بين المدرس والطلبة وهذا يعني أن يسود التدريس الصفي المناقشة والحوار فالمدرس يؤثر ويتأثر باستجابات الطلبة وقدراتهم (Stolurow Land Plahel, 1963 384)

وبناء على ذلك فقد أصبح التخطيط للتعليم والتعلم والإختيار السليم للإنشطة والطرائق والوسائل وتنظيمها وتنفيذ الأنشطة وفق الإمكانيات المتاحة والإساليب الفاعلة والتقويم المستمر كلها عوامل مساعدة على نجاح الموقف التعليمي (الفرأ، ٢٠٠٤، ٤) فمن أكثر المهارات التي يحتاجها المعلم هي مهارة الإتصال التي تعد من المهارات الصعبة التي تواجه المدرس فإتقان المدرس لمهارة التواصل والتفاعل الصفي من أهم كفاياته للإلزمة للنجاح في إداء مهامه التعليمية، بل إن بعض المرين ينظرون إلى عمليات التعليم والتعلم كلها بوصفها عمليات تواصل لفظية وغير لفظية (خليل وإخرون، ١٩٩٧، ١٠٨)

ويعد تفاعل المدرس مع طلبته ذو أهمية في عملية التعليم والتعلم لذا فإن نمط ونوعية هذا التفاعل تحدد بفاعلية الموقف التعليمي والاتجاهات والإهتمامات وبعض السمات والخصائص التعليمية (قطامي وقطامي، ٢٠٠١، ٣٤٨)

كما إن للتفاعل الصفّي المتمثل في إنماط التّواصل بين أطراف العملية التعليمية يشكل دوراً مهماً ومؤثراً في إداء المتعلمين التحصيلي والعامل على توليد الشعور بالانتماء إلى المدرسة ونظامها ووسيلة المعلم لتعرف حاجات المتعلمين واتجاهاتهم وهو بالتالي الطريق إلى إنشاء علاقات يسودها التفاعل والتفاهم بين المدرس والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم والميسر لفهم الأهداف التعليمية وإدراك إستراتيجيات بلوغها. (خليل وإخرون، ١٩٩٧، ٢١٥ - ٢١٦)

والتواصل في الحقيقة جوهر الأنشطة الصفية وإداة إذا إمتلكها المدرس ساعدته على تسهيل مهامه وتحسين مستوى تحصيل طلبته وبناء شخصيتهم والتفاعل الصفّي الإيجابي يشكل الركيزة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية. (الفر، ٢٠٠٤، ٤)

فالمدرس الذي لا يتقن مهارات التّواصل والتفاعل الصفّي يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية ولقد إكدت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة إتقان المعلم لهذه المهارات. (جراديت وإخرون، ١٩٨٢، ٩٦)

كما إكدت نتائج دراسات أخرى من السلوك التدريسي فالمدرس يؤثر في الإنماط السلوكية للتعلم بصفة عامة الأمر الذي يتطلب الإهتمام بإنماط التفاعل الصفّي ورصد سلوك المعلم أثناء تدريسه والتعرف على كنه ونوعه على نحو موضوعي (الصباطي، ١٩٩٧، ١٤٩)

ونظراً لإهمية التفاعل اللفظي فقد إهتم المربون بهذا التفاعل تحليلاً وتصنيفاً وتحديد سلوك كل من المعلم والمتعلم والعوامل المؤثرة في إنماط هذا التفاعل الأمر الذي أدى إلى بناء أدوات إلقاء وملاحظة التفاعل اللفظي وإجراء دراسات تتصل بإنظمة التحليل اللفظي ومن أبرز أدوات تحليل التفاعل الصفّي إستراتيجية الأسئلة والإجابات التي تعد حجر أساس لدراسات عديدة جاءت بعدها إداة ويثول وإداة إמידون وهنتر وإداة حمدان وغيرها (حمدان، ٢٠٠١، ١٤)

ومن أبرز الدراسات التي إجريت في هذا المجال دراسة الكيلاني ودراسة نشوان ودراسة اللقاني (الكيلاني، ١٩٧٦، ٤٢، ١٧٠)، (نشوان، ١٩٩٣، ١٧١ - ١٧٢)

وتأسيساً على ذلك فقد إعتبرت إستراتيجية الأسئلة والإجابات من التقنيات الحديثة في هذا المجال والذي يقوم على تحليل التفاعل اللفظي وذلك بملاحظة وترميز التفاعلات اللفظية بين المدرس وطلبته فهو يعتبر سلوك المدرس المهني وإستجابات الطالب عبارة عن سلسلة حسن الإحداث اللفظية التي تحدث بصورة متتالية وهذه الأحداث يتم تصنيفها وترميزها بشكل متسلسل ومن ثم جدولتها على إفتراض إن السلوك اللفظي هو عينة ممثلة للسلوك الكلي للمدرس (المجلة العربية، ١٩٨٥، ٣١)

وبذلك يصبح الطلبة الذين يتعلمون على وفق إستراتيجية الأسئلة والإجابات في نشاط وتفاعل دائم للوصول إلى حالة معرفية مستقلة وثقة متوازنة قابلة للإسترجاع في مواجهة أي مشكلة تستدعي حلًا أو معالجة جديدة (قطامي، ٢٠٠١، ٨٢٨)

وعليه تتلخص أهمية البحث الحالي في :-

- ١- أهمية الإنظمة الحديثة في التدريس ومنها إستراتيجية الأسئلة والإجابات كونها تشكل أساليب تدريسية ناجحة في تدريس موضوعات علمية متعددة وفي مراحل دراسية مختلفة.
- ٢- التأكيد بطريقة تجريبية علمية من فاعلية إستراتيجية الأسئلة والإجابات في تحصيل طلبة الصف الرابع الإلبي في مادة التاريخ.
- ٣- أهمية المرحلة الدراسية للتعليم الإلعدادي التي تعد من المراحل المهمة التي تبنى عليها مراحل التعليم الجامعي فضلاً عن أهمية هذه المرحلة التي تساهم في تشكيل مكونات شخصية الطالب .

**ثالثاً: هدف البحث:**

**يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:**

إثر إستراتيجية الأسئلة والإجابات في تحصيل طلبة الصف الرابع الإلبي في مادة التاريخ، وسيتم التحقق من هدف البحث الحالي من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الإلئية: لإ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بإستخدام إستراتيجية (الأسئلة والإجابات) وطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بإستخدام الطريقة التقليدية.

**رابعاً: حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بـ:

- ١- طلاب الصف الرابع الإلبي في إعدادية الرواد للبنين.
- ٢- الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ الحديث المقرر لطلبة الصف الرابع الإلبي.
- ٣- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.

**خامساً: تحديد المصطلحات**

سيتم تعريف المصطلحات التي وردت في عنوان البحث وتشمل:

إستراتيجية (الأسئلة والإجابات)، التحصيل، التاريخ.

١- إستراتيجية (الأسئلة والإجابات): هي الإستراتيجية التي تساعد الطالب على فهم الأنواع المختلفة من الأسئلة. حيث يتعلمون إن هناك أربعة أنواع من الأسئلة يكون بعضها بالنص مباشرة، وبعضها تحتاج إلى تفكري للبحث عنها، وبعضها تكون في إذهان الطالب وليست

مدرجة في النص، فالطلاب في هذه الإستراتيجية يتعلمون كيفية بناء الأسئلة السليمة قبل أن يبحثوا عن إجابات. (أبو الحاج وآخرون، ٢٠١٦: ١٣٩)

**التعريف الإجرائي:** هي توظيف إستراتيجية (الإسئلة والإجابات) في تدريس طلبة المجموعة التجريبية للصف الرابع الإلدي مع الإمادة المشمولة بتجربة الباحثه وهي الفصول (الإول، الثاني) في كتاب التاريخ للصف الرابع الإلدي من إجل التوصل إلى إستيعاب أفضل للمادة الإلدراسية.

٣- **الإلتحصيل:** محصلة ما يتعلمه الإطالِب بعد مرور مدة زمنية معينة، هو مستوى محدد من الإلداء في العمل الإلدرسي يقوم به الإلدرسين أو عن طريق إختبارات مقننة أو كليهم. (إسماعيلي، ٢٠١٩: ٣٩)

- **وتعرفه الباحثه نظرياً بأنه:** مقدار ما حققه الإلتعلم من إلهاف تعليمية في مادة إلدراسية معينة نتيجة مروره بخبرات ومواقف معينة.

**التعريف الإجرائي:** مقدار ما تحصل عليه الإطالِب (عينة الإلبحث) من درجات في الإلختبار الإلتحصيلي الذي تعده الإلباحثه لإغراض الإلبحث الإلحالي.

#### ٤- **إلتاريخ History عرفه:**

- (الإسحاوي، ١٩٨٦) **إلتاريخ** هو فن يبلبحث فيه عن وقائع الإلزمان من حيث الإلتعين والإلتوقيت بل عما كان في الإلعالَم ومسائله إلحوالهم الإلمفصلة للإلجزئيات تحت دائرة الإلحوال الإلعارضة الإلموجودة للإلإنسان وفي الإلزمان (الإسحاوي، ١٩٨٦: ١٩)

- **وتعرفه الباحثه نظرياً:** بأنه علم يستهدف جمع الإلمعلومات عن الإلماضي وتلحقها وتسجيلها وتفسيرها، لكنه لإ يقف عند تسجيل هذه الإلحداث بل يفسر الإلتطور الإلذي طرا على حياة الإلأم والمجتمعات والإلحضارات الإلمختلفة ويربط بينها وبين الإلحاضر من إجل إلعداد الإلأفرد للإلمستقبل.

- **إلتعريف الإلجرائي:** الإلمحتوى الإلمعرفي الإلمتضمن في الفصول الإلأول والثاني من كتاب الإلتاريخ خلال مدة الإلتجربة الإلمقرر تدرسه من وزارة الإلتربية.

#### **الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة**

#### **المحور الإلأول/ مفهوم الإستراتيجية :**

الإستراتيجية -في الإلتدريس- تصنف على أنها مجموعة مترابطة من الإلخطوات الإلمتسلسلة الإلتي يمكن إن يحوها الإلمعلم إلى طرائق ومهام تدرسية تلائم طبيعة الإلمعلم والإلمتعلم والإلمقرر الإلدراسي وظروف الإلموقف الإلتعليمي والإلمكانيات الإلمتاحة لتلحق هدف أو إغراض محددة مسبقاً (الإلحريري، ٢٠١١: ٢٩٥). وهناك الإلكثير ممن يخط بين مفهوم الإستراتيجية، والإلطريقة، والإلإنموذج، والإلسلوب في الإلتدريس.

**المحور الثاني / إستراتيجية (الإسئلة والإجابات):** هي الإستراتيجية التي تساعد الإطالِب على فهم الإلأنواع الإلمختلفة من الإسئلة. حيث يتعلمون إن هناك أربعة أنواع من الإسئلة يكون بعضها

بالنص مباشرة، وبعضها تحتاج إلى تفكري للبحث عنها، وبعضها تكون في إذهان الطالب وليست مدرجة في النص، فالطالب في هذه الإستراتيجية يتعلمون كيفية بناء الأسئلة السليمة قبل أن يبحثوا عن إجابات (إبو الحاج وآخرون، ٢٠١٦: ١٣٩)

### خطوات الإستراتيجية:-

- ١- إشرح للطالب إن هناك أربعة أنواع من الأسئلة ستقبلهم، وعرف كل نوع من الأسئلة وإعط مثالا لها كما في الخطوات التالية .
- ٢- النوع الأول: الأسئلة الحرفية: والتي يمكن الحصول على إجاباتها في النص. حيث إن الكلمات المستخدمة في السؤال توجد في النص
- ٣- النوع الثاني: فكر وإبحث عن إجابة عن إجابة متفرقة في أجزاء متنوعة من النص وجمعها الطالب لتكوين معنى.
- ٤- النوع الثالث: أنت والمؤلف: هذه الأسئلة إجابتها مبنية على المعلومات المقدمة في النص من قبل المؤلف ولكن يستلزم على الطالب أن يربطها مع معلوماته السابقة وبالتالي معلومات الطالب السابقة والمعلومات التي وضعها المؤلف في النص تشكل معا إجابة سؤال.
- ٥- النوع الرابع: في ذهني: هذه الأسئلة تتطلب من الطالب أن يقرأ النص ولكن يجب أن يستخدم خبراته ومعارفه السابقة للإجابة عليها .
- ٦- اقرأ قطعة قصيرة بصوت عالٍ لطالبك
- ٧- إطرح إجابة معدة سلفاً وإسأل الطالب بعد أن تتوقف عن القراءة. وعندما تنتهي من القراءة، اقرأ الأسئلة مسموع للجميع ونمذج كيف تقرر أي نوع من الأسئلة هذا السؤال . ٨-
- إعرض على الطالب كيف يجدون المعلومات للإجابة على السؤال (مثلا: من النص أو من خبراتك الشخصية). الخ

النوع الثالث (أنت والمؤلف)	النوع الأول (الأسئلة الحرفية)
الإجابة ليست في القطعة. وتستخدم هنا معلوماتك السابقة والمعلومات التي يعينها المؤلف في القطعة أو فقرة من القطعة للإجابة عن السؤال.	الإجابة موجودة في القطعة ويمكن لك أن توشح عليها من الفقرة بشكل واضح . والكلمات أو الإعداد في السؤال هي نفسها في القطعة
النوع الرابع (في ذهنك)	النوع الثاني (فكر وإبحث)
الإجابة موجودة من خلال خبراتك الشخصية ومعلوماتك السابقة. ومن خلال قراءة القطعة سوف تستحث خبراتك السابقة للحصول على الإجابة	الإجابة موجودة في القطعة ولكن يجب عليك أن تبحث عن عدة عناصر حتى تصل إليها. كما إن كلمات السؤال هي ليست نفسها الموجودة في القطعة.

## ثانياً: - دراسات سابقة

من خلال إطلاع الباحثة على الإديبات لم تجد إي دراسة محلية أو عربية تخص إستراتيجية الأسئلة والإجابات.

## الفصل الثالث

## منهج البحث وإجراءته:

ولاً: منهج البحث: إتبعته الباحثة المنهج التجريبي في بحثها الحالي وإختارت تصميماً تجريبياً يعرف بتصميم الضبط الجزئي ذي الإختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة كما موضح في الشكل (٢)

الشكل (٢) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور - التحصيل الدراسي السابق في مادة الإجتمايعيات للصف الثالث المتوسط.	إستراتيجية (الأسئلة والإجابات)	التحصيل
الضابطة	- الذكاء	الطريقة الإعتيادية	

## ثانياً: مجتمع البحث وعينته:-

إختارت الباحثة قسدياً من بين المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية الخالص/ محافظة ديالى لتطبيق التجربة وذلك للأسباب الآتية:-

١. وجود (٣) شعب من طلبة الصف الرابع الإعدادي، مما يوفر للباحثة فرصة الإختيار العشوائي لعينة البحث.

٢. إن طلبة المدرسة من بيئة متقاربة ثقافياً وإقتصادياً وإجتامعياً تقريباً.

٣. قربها و سهولة الوصول إليها و هذا يحقق إقتصاداً في الوقت و الكلفة و الجهد.

٤. إبداء إدارة المدرسة إستعدادها لمساعدة الباحثة و مساعدتها في إجراء تجربة البحث.

بلغ عدد الطلبة (المتعلمين) في الشعب الثلاثة (أ، ب، ج) (١٢٠) طالباً و تم إختيار شعبتين من شعب الصف الرابع الإديبي بصورة عشوائية لتمثل شعبة (ب) المجموعة التجريبية و شعبة (أ) المجموعة الضابطة، و كان عدد أفراد عينة البحث (٧٤) طالب و بواقع (٤٠) طالب (متعلم) في المجموعة التجريبية درست على وفق إستراتيجية (الأسئلة والإجابات) و (٣٤) طالب (متعلم) في المجموعة الضابطة درست بالطريقة الإعتيادية.

## ثالثاً: تكافؤ المجموعتين:-

يحتاج البحث العلمي إجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي تعتقد الباحثة إنها تسبب التباين بين المجموعتين من أجل جعل النتائج تحت تأثير المتغير المستقل دون تأثيرات أخرى فقد تم إجراء التكافؤ الإحصائي في المتغيرات الآتية:-

(العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، إلتحصيل الدراسي السابق في مادة إجتماعيات للصف الثالث المتوسط، إختيار الذكاء

### 1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:-

للتأكد من إن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني إستعملت الباحثة معادلة إختيار (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي إعمار طلاب المجموعتين فكانت النتائج إن متوسط إعمار طلبة المجموعة التجريبية (184,22) شهراً، وإن متوسط إعمار طلاب المجموعة الضابطة (180,84) شهراً، وإن قيمة (T) المحسوبة (0,32) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2,04) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (72). وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني .

### 2- إلتحصيل الدراسي السابق في مادة إجتماعيات للصف الثالث المتوسط:-

قامت الباحثة بالحصول على درجات الطلبة لمجموعتي البحث في مادة إجتماعيات للصف الثالث متوسط للعام الدراسي (2023-2024)، إذ وجدت إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (67,18) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (64,36)، وقد إستعملت الباحثة الإختيار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث، فكانت القيمة التائية المحسوبة (0,31) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2,01) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (72)، وهذا يدل على إن المجموعتين متكافئتان في إلتحصيل السابق في مادة إجتماعيات.

### 3- إختيار الذكاء:-

طبقت الباحثة إختيار (رافن Raven) للمصفوفات على طلاب مجموعتي البحث بسبب ملائمته لطلاب عينة البحث، فضلاً عن إنه مقنن على البيئة العراقية (الدياغ، 1983: 60). وإنه غير لفظي ويمكن تطبيقه على إعداد كبيرة في وقت واحد وهي من الإختبارات غير إلتحيزية (علام، 2000: 369).

وبعد تصحيح الإجابات بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (21,16) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (20,91) درجة، وعند إستعمال الإختيار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) إتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,54) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,01)، وبدرجة حرية (62) وهذا يدل على إن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في إختيار الذكاء.

### رابعاً: ضبط العوامل المؤثرة في سلامة التصميم التجريبي:

تعد عملية ضبط المتغيرات الدخيلة وإحداً من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي من أجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي ولتتمكن الباحثة من إن تعزو معظم التباين الذي يحدث في المتغير التابع للدراسة إلى تأثير المتغير المستقل وليس إلى متغيرات أخرى وكذلك تقليل الخطأ الذي يمكن إن يحدث أثناء التجربة (ملحم، ٢٠١٠: ٧٣) ولذلك حاولت الباحثة ضبط بعض العوامل الدخيلة (غير التجريبية) قدر المستطاع التي قد تؤثر في سير التجربة ونتائجها، التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة إلى أثرها السلبي على نتائج البحث فيما لو إهملت. وفي ما يأتي عرض لهذه العوامل وكيفية ضبطها:-

#### ١- العمليات المتعلقة بالنضج

ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والفكري والاجتماعي للطلاب الخاضعين للتجربة في هذا البحث ولم يكن لهذا العامل أثر لأن مدة التجربة كانت متساوية لطلاب عينة البحث جميعهم ولم تكن طويلة.

#### ٢- الإندثار التجريبي

من العوامل المؤثرة في نتائج التجربة ويقصد به النقص الذي يحدث في أفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) نتيجة الانقطاع الدراسي (العساف، ١٩٨١: ٢١٠). ولم تتعرض الدراسة الحالية إلى هذا العامل طوال مدة التجربة عدا حالات الغياب التي تتعرض لها مجموعتا البحث وبنسب ضئيلة ومتساوية تقريباً.

#### ٣- أداة القياس

استعملت الباحثة أداة قياس واحدة وهي (الإختبار التحصيلي) لكلا المجموعتين لقياس التغيير الحاصل في مستوى تحصيل الطلبة في مادة الاجتماعيات واستخرجت له الصدق والثبات.

#### ٤- الحوادث المصاحبة

ويقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء مدة التجربة مثل الزلازل والفيضانات والإعاصير وغيرها من الحوادث التي قد تعرقل سير التجربة، إذ لم تحدث مثل هذه الحوادث خلال مدة تطبيق التجربة.

#### ٥- إختيار أفراد العينة (عامل الإختيار)

حاولت الباحثة على قدر الأمكان تقاوي تأثير هذا العامل في نتائج البحث وذلك بإختيار العشوائي لعينة البحث، وأجرت الباحثة عمليات التكافؤ إحصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وذلك لأنه تكاد تكون ظروف الطلاب الاجتماعية والإقتصادية متشابهة إلى حد كبير، فضلاً عن إن الطلاب ينتمون إلى بيئة إجتماعية واحدة.

## ١- أثر الإجراءات التجريبية

لقد حرصت الباحثة على جعل هذا العامل غير مؤثر في سير التجربة وتمثل ذلك بما يأتي:-

## أ- الإحرص على سرية البحث

تم إتفاق الباحثة مع الإدارة على عدم إخبار الطلاب بأنهم في وضع تجريبي من أجل إستمرار نشاطهم و بشكل طبيعي لتكون نتائج التجربة دقيقة جدا، ولضمان السلامة الخارجية لها.

## ب- المدرسة

تأكيدا على الموضوعية في التدريس، قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها كي يتم توحيد أساليب التدريس التي تعتمد عليها المدرسة و خصائصها الشخصية و خبرتها الطويلة على نتائج التجربة.

## ج- المادة الدراسية

استعملت الباحثة فصلين من كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الإلدي، الطبعة الخامسة لسنة (٢٠٢٤) لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

## د- مدة التجربة

استغرقت مدة التجربة من يوم الثلاثاء المصادف ١٧/١٠/٢٠٢٤ ولغاية يوم الإربعاء ٢٠/١٢/٢٠٢٥ وبذلك كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث.

## هـ- توزيع الحصص

طبق الجدول الإلسبوعي حسب ما هو موجود في المدرسة لطلاب الصف الرابع الإلدي، بحيث تدرس مجموعتا البحث مادة التاريخ إربع أيام في الإلسبوع (الإثنين - الثلاثاء - الإربعاء - الخميس) على إتوالي من كل إلسبوع إي بواقع إربع حصص إلسبوعيا لكل مجموعة.

## و- بيئة الصف:

طبقت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين، ومساحة الصف وعدد الشبايك والمقاعد متساوية في كلا الصفين.

## ي- الوسائل التعليمية

حرصت الباحثة على إن تقدم الوسائل التعليمية في التجربة إلى طلاب مجموعتي البحث بشكل متساو من حيث تشابه السبورات وإستعمال الأقلام الملونة، وإلخرائط، وإنشطة الطلاب، فضلا عن كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الإلدي للعام الإلسبي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

## سادساً / مستلزمات البحث:-

## ١- تحديد المادة العلمية

تم تحديد المادة العلمية قبل إجراء التجربة من كتاب التاريخ المقرر تدريسه للصف الرابع الإلبي في جمهورية العراق، الطبعة الخامسة، ٢٠٢٤ م الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) فكانت فصلين.

## ٢- صياغة الأهداف السلوكية

بعد إطلاع الباحثة على الأهداف العامة لتدريس مادة التاريخ التي أعدتها وزارة التربية، صاغت أهدافاً سلوكية في ضوء هذه الأهداف وفي ضوء طبيعة البحث الحالي ومحتوى المادة العلمية المقرر تدريسها في إنشاء التجربة وشملت مستويات تصنيف بلوم (Bloom) الأربعة الأولى، لسهولة ملاحظتها وقياسها، وبلغ عددها (١٢١) هدفاً سلوكياً عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء المتخصصين لبيان إرائهم وملاحظاتهم وعدلت بعض الأهداف في ضوء الملاحظات، وحصلت على نسبة إتفاق (٨٠%) من إراء الخبراء بوضوح الصياغة ومدى تغطيتها للمحتوى الدراسي الذي تشمله، حيث بلغ عدد الأهداف بصورتها النهائية (١٢١) هدفاً سلوكياً، بواقع (٤٩) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة، (٢٧) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، (١٧) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق، (١٣) هدفاً سلوكياً للتحليل، و(٩) أهداف سلوكية لمستوى التركيب و(٦) أهداف سلوكية لمستوى التقويم.

## ٣- الخطط التدريسية

إن إعداد الخطط التدريسية وإحدى من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدت الباحثة خططا تدريسية لتدريس مادة التاريخ لطلاب مجموعتي البحث على وفق إستراتيجية (الإسئلة والإجابات) فيما يخص طلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخص طلاب المجموعة الضابطة، وقد عرضت الباحثة إنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس لإستطلاع إرائهم لتطوير صياغة تلك الخطط على نحو سليم وفي ضوء ما إبداه الخبراء إجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتطبيق.

## سابعاً- إعداد أداة البحث

إعداد الإختبار التحصيلي: ولغرض معرفة إثر المتغير المستقل على المتغير التابع، فقد صممت الباحثة إختباراً موضوعياً بعدياً يتألف من (٤٠) فقرة من نوع الإختبار من متعدد، واعتمدت الباحثة الأهداف السلوكية المحددة ومحتوى المادة الدراسية، يتميز بالصدق والثبات والموضوعية، ويتلاءم مع مستوى عينة البحث، مراعية الخطوات الآتية:-

## ١- صياغة فقرات الاختبار

تم إعداد فقرات الاختبار من نوع (الاختبار من متعدد) كل فقرة منها تحتوي على أربعة بدائل يمثل إحدها الإجابة الصحيحة و قد حددت درجة واحد لكل إجابة صحيحة و (صفر) لكل إجابة غير صحيحة، ملحق رقم (٤)، و عوملت الإجابة المتروكة معاملة الإجابة غير الصحيحة، وقد شمل الاختبار كل الموضوعات (المواد) التي درست أثناء التجربة، وبلغ عدد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة مثلت صيغة أولية وللتحقق من صلاحية فقراته إتبعنا الباحثة الخطوات الآتية:-

## ٢- صدق الاختبار

وإن صدق كل سؤال في الاختبار يتوقف على مدى قياسه إلناحية المفروض إنه قد وضع لقياسها، فيقال للاختبار التحصيلي إنه صادق إذا تمكن من قياس مدى تحقق الإهداف للمادة التي وضع من أجلها بنجاح (الكبيسي ٢٠١٢:١٩٣).  
وقد حرصت الباحثة على إن تكون إداتها صادقة وإن تحقق إهداف البحث لذلك إستعملت الباحثة نوعين من الصدق هما:-

## ١- الصدق الظاهري

وقد عرضت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج، وطرائق تدريس التاريخ، والقياس والتقويم، بهدف معرفة إرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، ومدى ملاءمتها لمستويات طلاب الصف الرابع الإلدي -عينة البحث - وحرصت الباحثة إن تلتقي بغالبية المحكمين، ومناقشتهم في فقرات الاختبار، وإلتفاق على التعديلات، وقد إعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) من إلتفاق الإراء بين المحكمين في صلاحية الفقرة كحد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار .

## ب - صدق المحتوى

وتكمن أهمية صدق المحتوى في قضيتين هما:-

١- تمثيل المحتوى بصورة دقيقة.

٢- قياس قدرات الطالب بصورة متكاملة. (عبد الهادي، ٢٠٠٢، ص ١٢٥)

وهذا ما إنجزته الباحثة عن طريق إعداد جدول المواصفات الذي يعطي صورة صادقة لبناء فقرات الاختبار التحصيلي للطلاب، عن طريق العناية بالموضوعات جميعها ومستويات الإهداف كافة.

## ٣- صياغة تعليمات الاختبار

وضعت التعليمات الخاصة بالاختبار وشملت ما يأتي:-

## إ- تعليمات الإجابة:-

تم إعداد التعليمات الخاصة بالإجابة على ورقة مستقلة عن إوراق الإختبار وقد تضمن إعطاء فكرة عن نوعية الأسئلة، وكيفية الإجابة عن الإختبار وتوخي الدقة والحذر ومراعاة عدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

## ب. تعليمات التصحيح

تم إعداد مفتاح لتصحيح فقرات الإختبار الموضوعي من نوع الإختبار من متعدد وتم إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفرًا لكل إجابة غير صحيحة أو متروكة وبذلك تكون درجة الطالبة الكلية بعدد فقرات الإختبار (٤٠) درجة.

## ٤- التجربة الإستطلاعية:

للتأكد من وضوح وصدق التعليمات وصياغة فقرات الإختبار وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الإختبار فقد جرى تطبيق الإختبار في يوم الخميس الموافق ٢٣/١١/٢٠٢٤ على عينة إستطلاعية من الطلاب تكونت من (٣٩) طالب من نفس مجتمع البحث متوسطة شعبة (ج) بعد إنتهائهم من دراسة المادة قيد تجربة البحث، وقد تراوح وقت الإجابة بين (٣٥-٥٥) دقيقة بمتوسط (٤٥) دقيقة وأُعتد المتوسط الزمني للإجابة لعينة البحث.

## ٥- التحليل الإحصائي لفقرات الإختبار:

الهدف من تحليل فقرات الإختبار هو أخراج الإختبار بصورة جيدة بوساطة البحث عن الفقرات الضعيفة والعمل على إعادة صياغتها أو حذفها أو إستبعاد غير الصالحة منها. (رودني، ١٩٨٥، ١٢٢)

و بعد تصحيح إجابات طلاب العينة الإستطلاعية تم ترتيب الدرجات تنازلياً و حددت الفئة العليا منها و الفئة الدنيا(الإقل) بإخذ (٢٧%) من الإوراق الحاصلة على أعلى الدرجات (مجموعة عليا) و (٢٧%) من الإوراق الحاصلة على إقل الدرجات (مجموعة دنيا) بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات إحصائياً، و هذه النسبة يؤيدها معظم المتخصصين والخبراء بالقياس والتقويم (عبد الجليل و إخرون، ١٩٨١، ٧٤-٧٥).

على وفق الخطوات الآتية:-

## إ. معامل صعوبة الفقرات

يعني به نسبة المجيبين الذين إجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في عينة ما. (جابر، ١٩٨٣، ٤٠٣) و كلما زاد معامل صعوبة الفقرة دل ذلك على سهولتها و كلما نقص معامل الصعوبة دل على صعوبتها(عزيز، ١٩٨٩، ١٠٥-١٠٦).

وتم حساب معامل صعوبة كل فقرة بالقانون الخاص بمعامل الصعوبة و تراوح بين (٠,٤٠-٠,٦٤) ويشير بلوم إلى إن فقرات الإختبار تعد مقبولة(جيدة) إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (Bloome,1971:60) لذلك تعد جميع فقرات الإختبار جيدة و معامل صعوبتها مناسباً.

#### ب. قوة تمييز الفقرة

بقوة تمييز يقصد الفقرات مدى قدرة كل فقرة من فقرات الإختبار على التمييز بين الطالب(المتعلمين) ذوي المستويات العليا و الدنيا بالنسبة (للصفة) التي يقيسها الإختبار(إحمد, ١٩٩٨, ٢٩٣)

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الإختبار بإستعمال معادلة التمييز للفقرات وجد إنها تراوحت بين (٠,٣٣-٠,٧٠) وتمثل الفقرات ذات قوة تمييز جيدة إذا كان معامل تمييزها لا يقل عن (٠,٢٠) فأكثر. (زكريا و إخرون, ١٩٩٩, ١١٣), لذا فإن جميع فقرات الإختبار إمتازت بالقدرة على التمييز بين الطلاب.

#### ج. فاعلية البدائل

في إختبارات الإختبار من متعدد تكون مهمة إبدال تمويه الطالب (المتعلم) لإبعاد الطالب الضعيف الذي لا يتمكن من الإجابة عن الفقرة إجابة صحيحة (عاهد و إخرون, ١٩٨٩, ٧٨), وبإستعمال معادلة فاعلية البدائل على درجات المجموعتين العليا و الدنيا لكل فقرة من فقرات الإختبار, إتضح إن البدائل غير الصحيحة جذبت إليها طلاب المجموعة الدنيا بصورة أكبر من عدد طلاب المجموعة العليا, مما يدل جدياً هذه البدائل غير الصحيحة في الإغذب و تقرر إبقاؤها على ما هي عليه دون تغيير.

#### د. ثبات الإختبار:

يعد إثبات من الخصائص المهمة والثابتة التي يجب تواجدها في الإختبار ويعرف بأنه "حصول الإختبار على نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس المجموعة وفي نفس ظروف التجربة (العجيلي وإخرون, ٢٠٠١: ٧٨-٧٩)

وقد تم حساب ثبات الإختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث جزئت فقرات الإختبار(الإمتحان) إلى نصفين، النصف الأول يضم درجات الفقرات الفردية والنصف الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون إستخرج معامل الثبات وقد بلغ ( ٠.٨٢ ) وبما إن حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لا يقيس التجانس الكلي للإختبار لأنه يقسم الدرجات على قسمين لذلك فهو معامل ثبات لنصف الإختبار، صحح معامل الثبات بأستخدام معادلة سبيرمان - براون فكان معامل الثبات ( ٠.٨٥ ) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد

بالنسبة للاختبارات (الإمتحانات) غير المقننة التي إذا بلغ معامل ثباتها ( ٠.٧٠ ) تعد جيدة ( Hedge: 1966,p. 22 ) . وبذلك عد الاختبار صالحاً وجأهزاً للتطبيق بصورته النهائية .

#### هـ. الصيغة النهائية للاختبار

بعد إنهاء الإجراءات و الإحصائيات الخاصة بالاختبار و فقراته، و إجراء التعديلات على بعض الفقرات، أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (٤٠) فقرة لكل فقرة إربع بدائل وإحدة منها صحيحة.

#### ثامناً: تطبيق التجربة:-

##### ١. إجراء التجربة

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث اعتباراً من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٤/١٠/١٧ ولغاية يوم الأربعاء ٢٠٢٤/١٢/٢٠ بواقع (٤) حصص إسبوعياً و بمعدل حصتين لكل مجموعة على وفق جدول حصص يومية منظمة و متكافئة زمنياً.

#### ب. تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي في يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٤/١٢/٢٠ على طلاب مجموعتي البحث و في وقت واحد و بالساعة الثامنة و خمسون دقيقة صباحاً، بعد إن بلغت طلاب المجموعتين قبل إسبوع من تطبيقه، وبعد الانتهاء من عملية تطبيق الاختبار صححت إجابات الطلبة بإعطاء درجة واحد لكل إجابة صحيحة و درجة صفر لكل إجابة غير صحيحة أو متروكة، و تمت معالجتها إحصائياً للوصول إلى نتائج البحث .

#### تاسعاً: الوسائل الإحصائية:-

تم في هذا البحث استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:-

- ١- الاختبار الزائبي ( Z-Test ) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد :
- ٢- معامل الصعوبة : استعمل لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار (الإمتحان) التحصيلي.
- ٣- معامل تمييز الفقرة : استعمل لإيجاد القوى التمييزية لفقرات الاختبار (الإمتحان) التحصيلي.
- ٤- فعالية البدائل الخاطئة : استعملت لإيجاد جاذبية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار (الإمتحان) التحصيلي .
- ٥- معامل ارتباط بيرسون : استعمل لحساب ثبات الاختبار (الإمتحان) التحصيلي.
- ٦- معامل سبيرمان - براون : استعمل لتصحيح معامل ارتباط بيرسون بين جزئي الاختبار (الإمتحان) التحصيلي ( الفقرات الفردية والزوجية ) في التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار التحصيلي.

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

نتيجة البحث:- يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتيجة البحث وتفسيراً لها.

أولاً:- عرض النتيجة:-

بعد تطبيق الإختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وبعد تحليل النتيجة، اتضح إن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ بإستعمال إستراتيجية (الإسئلة وألجابات) بلغ (٤٥,٤٨)، وبلغ متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التاريخ بالطريقة الإعتيادية (التقليدية) (٣٨,٨٨)، وعند إستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، اتضح إن هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٧٢) لصالح طلاب المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٦٦٢) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١).

ثانياً / تفسير النتيجة:-

يمكن إن يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة إلى سبب

أو أكثر من الأسباب الآتية:

١. تتمركز عملية التعلم على وفق هذه الإستراتيجية حول الطالب، على العكس من الطريقة التقليدية، مما يوفر للطلاب تعلماً أكثر حرية داخل حجرة الدراسة من دون تدخل المدرسة إلا عند الضرورة، وهذا يكون أكبر حافز لهم يدفعهم إلى العمل والإجتهاد بجد ونشاط، مما يسهم ذلك في زيادة الحفظ ورفع تحصيلهم.

٢. تدفع إستراتيجية (الإسئلة والإجابات) إلى إن يكون دور الطالب إيجابياً وفعالاً في إكتساب مفاهيم جديدة غير معروفة سابقاً لديهم وموازنتها بالمفاهيم والمعلومات السابقة لديه وكيفية الإستفادة منها.

٣. إن إستراتيجية (الإسئلة والإجابات) جعلت الطلبة محوراً للعملية التعليمية وإعطتهم دوراً إيجابياً عن طريق إستعمالهم مهارات التفكير في تعلم المعلومات والمعرفة، والعمل على تعزيز خبراتهم وتطوير قدراتهم المعرفية إدى إلى تطوير مهاراتهم فوق المعرفية، ويتمثل هذا بزيادة المشاركة في إنشاء الدرس والعناية بالمادة العلمية بشكل أفضل وإحسن.

الفصل الخامس

**أولاً: الإستنتاجات**

١. إن إستعمال إستراتيجية (الإسئلة والإجابات) في ضمن الحدود التي يجري فيها البحث الحالي، أثبتت فاعليتها في زيادة تحصيل طلاب الصف الرابع الإلبي في مادة التاريخ وتحسينها.

٢. إن إستراتيجية (الإسئلة والإجابات) تجعل الطالبة محور العملية التعليمية وهذا ما تنادي به الإتجاهات الحديثة في التدريس.

**ثانياً: التوصيات**

١. تشجيع مدرسي مادة الإجتماعيات ومدرسيها على إستعمال الإستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تمكن الطلبة والطالبات من توظيف مهاراتهم الخاصة في توجيه عمليات التفكير والتعلم، وتساعدهم على تحمل المسؤولية الشخصية للتعلم، إستناداً إلى مبدأ التعلم الذاتي.

٢. إجراء دورات تدريبية، لتدريب المدرسين والمدرسات في إنشاء الخدمة على تطبيق إستراتيجية (الإسئلة والإجابات) في تدريس مادة التاريخ.

**ثالثاً: ألمقترحات**

استكمالاً لهذا البحث، يمكن إقتراح الآتي:

١. إجراء دراسة مقارنة إثر التدريس بإستعمال إستراتيجية التساؤل (الإسئلة والإجابات) في تحصيل مواد أخرى. كالجغرافية، الكيمياء وغيرها.

٢. تجريب إثر إستراتيجية (الإسئلة والإجابات) في تحصيل مواد أخرى لمستويات تعليمية مختلفة كالمتوسطة، ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات، وكلليات التربية الأساسية والتربية.

**المصادر****أولاً: المصادر العربية**

- إسماعيلي، يامنة عبد القادر (٢٠١٩) أنماط التفكير ومستويات التحصيل الإلبي، دار إليزوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الإردن

- خضيرات، محمد عبدالله (٢٠١٩) إستراتيجيات الفهم العميق، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر

- خماس، نعم فلاح، (٢٠١٨)، فاعلية إستعمال التعليم المتميز في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الإلبي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، بابل، العدد (٣٧)

- شوهين، خير سليمان، (٢٠١٤) عادات العقل النظرية والتطبيق، وتصميم المناهج المدرسية، عالم الكتب الحديث. إربد. الإردن.

- عامر، طارق عبدالرؤوف، (2020) احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل، دار إليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الكريم، محمد عباس حيدر، (2019) أثر استخدام إستراتيجية (PQ5R) في التحصيل والتفكير الإستدلالي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الرياضيات، مجلة أهل البيت عليهم السلام، العدد (23). 770- 791.
- عبدالله، حسام (2013) طرق تدريس التاريخ، ط، ادار إسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العجرش، حيدر حاتم فالح (2013) إستراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، دار إسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العرنوسي، ضياء عويد، و جبير، سعد عمر، (2015) المناهج البناء والتطوير، ط، ادار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عفانة، عزو إسماعيل، (2000) حجم التأثير واستخداماته في إكشاف عن مصداقية النتائج في البحث التربوية والنفسية، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، (العدد 5).
- عطية، محسن علي (2010) إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علوان، داخل محمد، (2016) (طريقة الوحدات في تدريس المواد الإجتماعية) دراسة تحليلية، مجلة أهل البيت عليهم السلام
- العمري، وصال هاني، و العبيدي، إسعد عبدالكريم، (2020) أثر استخدام إستراتيجية توماس وروبينسن (PQ4R) في إكتساب المفاهيم الفيزيائية ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة إصف الحادي عشر، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة المجلد (44)
- قطامي، يوسف محمد، (2013) إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط، ادار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- الكبيسي، عبدالواحد حميد، العاملي، نادية صبري، (2018) برنامج الجوجبرا وعادات العقل في تدريس الرياضيات، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
- الكاظمي، هيام مهدي جواد (2018) بناء برنامج تعليمي تعليمي وفقاً لإستراتيجيات المعرفية - لتعلم طالبات إصف الأول المتوسط وإثره في إلفهم المرن وتحصيلهن في الرياضيات، إطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم إصرفة /ابن الهيثم جامعة بغداد .
- ثانياً: المصادر الأجنبية

Ameri, E., Hussainpour, M., & Atari, Y. (2013). The effectiveness of teaching learning skills in groups in the increase of motivation (PQ5R)

- after the end of the progress of secondary school students. *New Advances in Psychology*, 26, 109-124.
- Corbima, H. & Setiawati, A. (2018). Improving Students' Metacognitive Skills through Science Learning by Integrating PQ4R and TPS Strategies at A Senior High School in Parepare, Indonesia. *Journal of TURKISH SCIENCE EDUCATIO*, 15 (2): 95-106.
- Elias, Ameri ,et l.,(2019),Determining the effectiveness of learning skills training As a group, increasemotivation (PQ5R) after closing Progress of male high school students, *New Findings in Psychology (Social Psychology)*, V. 8, N. 26; p. 109 – 124.